أنباء لبنانية

مصادر لـ «الأنباء»: أصل المشكلة الحكومية صراع خيارات ووجود سياسي بين الحريري وباسيل

بين «التدقيق الجنائي» و«السيادي».. الحكومة إلى نقطة الصفر

الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر:

العصف السياسي محتدم في لبنان، وقد أعطته كلمة الرئيس ميشال عون إلى اللبنانيين مساء الأربعاء زخما أشد، لكن بدل ان «تكحله أعمته» كما يقول المثل، وفيما الوسطاء العرب والدوليون ينتظرون دفعا لصالح تشكيل الحكومة، يتراجع المسار الحكومي الى نقطة الصفر!

التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان وغير مصرف لبنان ضرورة ملحة بالفعل، لصالح المفاوضات المرتقبة مع صندوق النقد الدولي لاكتشاف خفايا الهندسات المالية التي أكلت احتياطات المصرف المركزي وامتدت مؤخرا الى ودائع الناس في المصارف التي أغوتها الفوائد العالية والخارقة للقواعد، وأيضا لوزارات الدولة التي حولتها الأحزاب والتيارات الحاكمة الى مغارات لنهب المال العام، لكن التدقيق الجنائي يحتاج الى حكومة، فلماذا لم تقرره هذه الحكومة، اي حكومة حسان دياب قبل استقالتها، وحتى بعدما أصبحت مصرفة للأعمال، وهي الحكومة الموصوفة بحكومة العهد.

والسؤال لنائب رئيس تيار المستقبل د.مصطفى علوش، لماذا لا يسرع تشكيل الحكومة العتيدة لتتولى هذا الأمر؟ ويختم علوش بالقول: مرتا مرتا تهتمين بأمور كثيرة، بينما المطلوب واحد: تشكيل الحكومة.

رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع مؤيد للتدقيق الجنائي لكنه يرى فيه أبعد من شعار في المواسم، للنيل من خصم سياسي. ويرد عليه نائب رئيس التيار الحر منصور فاضل، بالقول: البعض يسرق شعاراتنا ثم يطالبنا بها.

وجوهر المشكلة ان حكومة آخر الولاية هذه، مرشحة لتسلم مسؤوليات الحكم، في حال لم ينتخب رئيس جمهورية جديد، بعد انتهاء ولاية الرئيس عون، التي بقي منها ستة وبضعة أشهر، وفيما يريدها الرئيس المكلف سعد الحريري ومن حوله من معارضة داخلية، وصداقات خارجية، فرصة للتكفير عن ذنب المسير «بالتسوية الرئاسية» التي أوصلت عون إلى بعبدا، يريدها الرئيس امتدادا لولايته المنتهية وغطاء لفترة حكمه وبابا للصهر العزيز على الجنة الرئاسية الموعودة.

مصادر متابعة ترى انها حكومة «نهاية الوجود السياسي» لجبران باسيل، حال شكلها الحريري بمعزل عنه، وحكومة خروج للحريري من المشهد اللبناني، حال ترك زمامها بيد باسيل!

وهي ليست مشكلة حكومة فساد مالي ومصرفي وحسب، إنما هي في جذورها، مشكلة خيارات سياسية، مشكلة «حلف بغداد» جديد كالذي كان قائما بين حلفاء الولايات المتحدة في طهران وأنقرة وبغداد، وتسبب في تفجير ثورة 1958 في لبنان، عندما حاول رئيس الجمهورية آنذاك كميل شمعون الانضمام إليه، رغم انف المعارضة الوطنية.

واللافت ان الدعوة لتطبيق التدقيق الجنائي، والكابيتول كونترول المصرفي، تعلو وتهبط، بحسب المناخ السياسي السائد، وهذا المناخ بدا مناسبا هذا الأسبوع، مع تلقي رئيس التيار الحر جبران باسيل اشارات حول دعوته الى باريس، وبحسب نائبه منصور فاضل لقناة «ال بي سي»، انه تلقى بعد الإشارة سؤالا من باريس عما إذا كان يمانع بترتيب لقاء مع الرئيس المكلف سعد الحريري في العاصمة الفرنسية، فلم يمانع لكن الرئيس الحريري هو من مانع، مما أفشل التحرك الفرنسي على هذا الصعيد.

نائب تيار المستقبل محمد الحجار قال: «ليس صدفة استعمال مونتاج خطاب عون ليبرر إقصاء باسيل عن تشكيل الحكومة برغبته في استحواذ هذه الحكومة قبل ان تولد! وعبدالسلام موسى منسق عام الإعلام في «تيار المستقبل» سأل لماذا يطالب عون بالتدقيق الجنائي الآن، وليس في مرحلة رئاسته للحكومة العسكرية عام 1988.

أنباء سورية

لافرانتييف يؤكد للأسد رفض أي خطوة تؤثر على جهود إنهاء الحرب

صورة نشرتها الرئاسة على «فيسبوك» للرئيس بشار الأسد مستقبلا المبعوث الروسي الكسندر لافرنتييف

وكالات: أكد ألكسندر لافرنتييف، مبعوث الرئيس الروسي ڤلاديمير بوتين، للرئيس بشار الأسد رفض موسكو أي خطوة تؤثر على الجهود الرامية لإنهاء الحرب.

ووفقا لبيان الرئاسة السورية «التقى الرئيس بشار الأسد (أمس) المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف والوفد المرافق له».

وأضاف البيان «أكد الجانبان عزمهما مواصلة وتكثيف العمل الثنائي وبذل الجهود للتوصل إلى حلول للمصاعب الناتجة عن سياسات بعض الدول الغربية ضد سورية، والتخفيف من آثار العقوبات الجائرة المفروضة على الشعب السوري».

وتابع البيان أن الوفد الروسي جدد دعم بلاده الراسخ لسيادة سورية ووحدة أراضيها، ورفض موسكو لأي خطوة أو إجراء يخرق هذه السيادة، ويؤثر على الجهود الرامية لإنهاء الحرب في سورية و«القضاء على ما تبقى من وجود للتنظيمات الإرهابية، واستعادة سيطرة الدولة على أراضيها كافة».

وتناول اللقاء أيضا عددا من المواضيع ذات الشأن السياسي، حيث تم التأكيد على أن أي تقدم في المسار السياسي يتطلب التزاما بالمبادئ الأساسية والثوابت التي يتمسك بها السوريون بخصوص مكافحة الإرهاب وحماية وحدة وسلامة الأراضي السورية التي لا يملك أي طرف الحق في التنازل عنها، بحسب البيان.

سعر خاص للدولار للتجار والصناعيين وجدل حول تأثيره على ارتفاع الأسعار

وكالات: أثار قرار الحكومة السورية بتخصيص سعر صرف جديد للدولار مقابل الليرة السورية مخصصا للتجار والصناعيين، مع الإبقاء على السعر الرسمي الصادر عن المصرف المركزي حالة من الجدل مخافة تأثيره على ارتفاع الأسعار. وسمحت الحكومة ببيع الدولار للتجار عند سعر 3375 ليرة، مع الإبقاء على سعر الصرف الرسمي، حسب نشرة المصرف المركزي اليومية، عند 1256 ليرة للدولار، بحسب موقع «روسيا اليوم».

وقالت غرفة تجارة دمشق إن ذلك السعر الذي بدأت شركات الصرافة باعتماده ستكون الأولوية فيه «لتغطية المستوردات الغذائية والدوائية».

كما أكد أعضاء من مجلس إدارة غرفتي تجارة دمشق وصناعة دمشق وريفها وجود قرار حكومي جديد، يقضي ببيع القطع الأجنبي (الدولار على وجه الخصوص) لمن يحتاجه من التجار والصناعيين لتمويل مستورداتهم، على أن تتم عملية البيع عن طريق شركات الصرافة بسعر 3375 ليرة سورية للدولار الواحد.

وقال رئيس القطاع الغذائي في غرفة صناعة دمشق وريفها طلال قلعه جي إن قرار بيع القطع الأجنبي الآجل اتخذته الحكومة «لضبط سعر الصرف ودعم القطاع الغذائي». وأكد قلعه جي أنه سيسهم في تخفيض الأسعار وتوازن السوق المحلية.

لكن موقع «روسيا اليوم» نقل عن مصرفي أن ذلك السعر سينعكس على أسعار المستهلك، خاصة أن معظم الاستهلاك حاليا يتركز في المواد الغذائية، وهي التي ستعطى الأولوية حسب السعر الجديد، بمعنى أن تلك السلع ستشهد ارتفاعا.

وتساءل إن التسعيرة حاليا للدولار تساوي 1256 ليرة، فكيف سيكون الحال حين اعتماد سعر أصبح الآن يعادل ضعفي ذلك السعر؟ في إشارة إلى الارتفاع الجنوني للأسعار.

حسام زكي جال على القيادات متحدثاً عن سقف الجامعة العربية للحل

بيروت ـ داود رمال

جال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي على القيادات اللبنانية، حيث رحب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الذي استقبله امس بأي مبادرة تقوم بها الجامعة في حل الأزمة اللبنانية، وأكد ان الاهتمام الذي تبديه الجامعة العربية حيال لبنان هو موضع تقدير لأن لبنان من مؤسسي الجامعة والحريصين على احترام ميثاقها وكل القرارات التي تصدر عنها والتعامل معها بإيجابية.

وشرح عون للسفير زكي الأسباب التي حالت حتى الآن دون تشكيل الحكومة والعراقيل التي وضعت في سبيلها، مؤكدا التزام لبنان تطبيق اتفاق الطائف الذي انبثق منه الدستور والذي يجب ان يكون محترما من الجميع والعمل استنادا الى بنوده، لاسيما في كل ما يتصل بإنشاء السلطات الدستورية وعملها وانحلالها.

واعتبر رئيس الجمهورية ان كل ما يقال خلاف ذلك أو يوحي بأن اتفاق الطائف مهدد، هو كلام لا يستند الى الواقع وتروجه جهات معروفة ومعنية بالتأليف.

بدوره، قال زكي بعد اللقاء انه نقل الى عون «تحيات الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبوالغيط وحرصه على متابعة الوضع في لبنان، وهو وضع متأزم. فهناك أزمة سياسية وأزمة اقتصادية ضخمة، والأزمتان متلازمتان، ولا يمكن حل الأزمة الاقتصادية من دون الوصول الى مخرج وتسوية للأزمة السياسية. ومن هذا المنطلق عرضت على رئيس الجمهورية استعداد الأمين العام للمساعدة في الاتصالات بين الأطراف الرئيسية في هذه الأزمة إذا كان هناك داع للتدخل من الجامعة العربية، وحتى إذا كان الأمر يتطلب ان يكون سقف الجامعة هو السقف المقبول من الجميع، فنحن حاضرون لذلك. وقد رحب الرئيس عون مشكورا بهذا الطرح، مؤكدا ألا مشكلة لديه بذلك، وقد تفضل بموافقة ومباركة هذا الأمر. وسوف تكون هناك اتصالات مع الأطراف السياسية لحلحلة الوضع السياسي».

وزار زكي رئيس مجلس النواب نبيه بري وأشار إلى انه ناقش معه «الوضع بكل تفاصيله ووضعني في صورة الأفكار التي طرحها، وأعتقد أنها تحظى بتوافق كبير ويجب وضع المسؤولية الوطنية فوق كل اعتبار كي نتمكن من مساعدة الدولة والشعب اللبناني للخروج من الأزمة».

ولفت زكي الى «اننا لا نعمل إلا تحت المظلة العربية ووفق قرارات مجلس الجامعة العربية ورؤية الأمين العام، بالتالي الوضع الذي نعمل عليه هو تنفيذ فكرة تخرج المأزق السياسي الحالي من الوضع الذي هو فيه.

أنباء مصرية

السودان: «سدّ النهضة» يحمل مخاطر حقيقية إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن الملء والتشغيل

وزير الري: موقف إثيوبيا في «كينشاسا» معيق وسيزيد الاحتقان

رئيس الوزراء د.مصطفى مدبولي خلال لقائه وزير الموارد المائية والري د.محمد عبدالعاطي

القاهرة ـ أ.ش.أ: استعرض رئيس مجلس الوزراء د.مصطفي مدبولي، مع وزير الموارد المائية والري د.محمد عبدالعاطي، آخر المستجدات المتعلقة بعدد من ملفات عمل الوزارة، ونتائج جولة المفاوضات التي عقدت في كينشاسا حول سد النهضة الإثيوبي خلال يومي 4 و5 أبريل الجاري.

وأوضح وزير الموارد المائية والري، خلال اجتماعه مع رئيس مجلس الوزراء امس، أن مفاوضات كينشاسا لم تحقق أي تقدم ولم يتم التوصل إلى أي اتفاق حول إعادة استئناف المفاوضات، وأن إثيوبيا رفضت مختلف المقترحات والبدائل المقدمة من جانب دولتي المصب، والتي تستهدف إعادة إطلاق عملية التفاوض مرة ثانية، سعيا للوصول إلى حلول للقضايا الفنية والقانونية الخلافية.

وجدد الوزير تأكيد ما تمتع به الجانبان المصري والسوداني من مرونة خلال تلك الجولة، بما يعكس الرغبة الجادة في التوصل إلى اتفاق حول سد النهضة، مشيرا إلى أن مصر شاركت في المفاوضات التي جرت في كينشاسا من أجل إطلاق مفاوضات تجري تحت قيادة جمهورية الكونغو الديموقراطية وفق جدول زمني محدد للتوصل لاتفاق عادل ومتوازن وملزم قانونا حول سد النهضة، إلا أن الجانب الإثيوبي تعنت ورفض العودة للمفاوضات، وهو موقف معيق وسيؤدي إلى تعقيد أزمة سد النهضة وزيادة الاحتقان في المنطقة.

من جهته، قال رئيس الوزراء السوداني، عبدالله حمدوك، إن سد النهضة الإثيوبي له فوائد عديدة للسودان ومصر وإثيوبيا، لكنه يحمل مخاطر حقيقية إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن الملء والتشغيل.

أكدت أن الغياب اختياري ويقتضي إقراراً رسمياً من ولي الأمر

الحكومة تنفي إلغاء الدراسة بجميع المدارس بدءاً من شهر رمضان

الفاهرة ـ هالة عمران

نفت الحكومة، ما تردد من معلومات حول إلغاء الدراسة بجميع المدارس، بدءا من شهر رمضان، واعتماد نتيجة شهر مارس كنتيجة نهائية للفصل الدراسي الحالي.

وقد قام المركز الإعلامي لمجلس الوزراء بالتواصل مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، والتي نفت تلك الشائعة، مؤكدة أنه لا صحة لإلغاء الدراسة بجميع المدارس بدءا من شهر رمضان أو اعتماد نتيجة شهر مارس كنتيجة نهائية للفصل الدراسي الحالي، وأنه لم يتم إصدار أي قرارات بهذا الشأن، موضحة أن الدراسة مستمرة بكل المدارس دون إلغاء، كما ستعقد الامتحانات الشهرية المجمعة لجميع صفوف النقل في مواعيدها المقررة، مشيرة إلى أن الحضور اختياري بكل المدارس في شهر رمضان، ويقتضي الغياب الاختياري إقرارا رسميا من ولي الأمر، على ألا تزيد عدد أيام حضور الطلاب على ثلاثة أيام أسبوعيا، حيث يتم العمل بالجداول التبادلية بين الصفوف المختلفة لتقليل تواجد الطلاب بالمدرسة، مع استكمال المناهج الدراسية من خلال الوسائل المتعددة التي أعلنت عنها الوزارة من منصات وقنوات تعليمية، مشددة على الاستمرار في تطبيق كل الإجراءات الاحترازية لحماية كافة عناصر المنظومة التعليمية.

وناشد المركز الإعلامي جميع وسائل الإعلام المختلفة ومرتادي مواقع التواصل الاجتماعي تحري الدقة والموضوعية في نشر الأخبار والتواصل مع الجهات المعنية للتأكد قبل نشر معلومات لا تستند إلى أي حقائق، وتؤدي إلى إثارة البلبلة بين الطلاب وأولياء الأمور، وتؤثر سلبا على أوضاع المنظومة التعليمية، وفي حالة وجود أي شكاوى أو استفسارات يرجى الاتصال على رقم الوزارة (0227963273).

اكتشاف المدينة الذهبية المفقودة «صعود آتون» في الأقصر

جانب من المدينة المكتشفة

القاهرة ـ أ.ش.أ: كشفت البعثة المصرية برئاسة عالم المصريات د.زاهي حواس، بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار، عن المدينة المفقودة تحت الرمال بالأقصر والتي كانت تسمى «صعود آتون» والتي يعود تاريخها إلى عهد الملك أمنحتب الثالث، واستمر استخدامها من قبل الملك توت عنخ آمون، أي منذ 3000 عام، وذلك في المنطقة بين معبد رمسيس الثالث في مدينة هابو ومعبد أمنحتب الثالث في ممنون.

وقال حواس، في بيان امس، إن العمل بدأ في هذه المنطقة للبحث عن المعبد الجنائزي الخاص بالملك توت عنخ آمون، لأنه تم العثور على معبدي كل من «حورمحب» و«آي» من قبل.

وأضاف ان البعثة عثرت على أكبر مدينة على الإطلاق في مصر والتي أسسها أحد أعظم حكام مصر وهو الملك أمنحتب الثالث الملك التاسع من الأسرة الـ 18، الذي حكم مصر من عام 1391 حتى 1353 ق.م، وقد شاركه ابنه ووريث العرش المستقبلي أمنحتب الرابع إخناتون آخر 8 سنوات من عهده.

وأوضح د.حواس أن هذه المدينة هي أكبر مستوطنة إدارية وصناعية في عصر الإمبراطورية المصرية على الضفة الغربية للأقصر، حيث عثر بالمدينة على منازل يصل ارتفاع بعض جدرانها إلى نحو 3 أمتار ومقسمة إلى شوارع.

وقال «لقد كشفنا عن جزء من المدينة يمتد غربا، بينما يعد دير المدينة جزءا من مدينتنا».

بروتوكول تعاون بين القوات المسلحة وجامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا

الفاهرة ـ خديجة حمودة

وقعت إدارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة بروتوكولا للتعاون مع جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا في مجالات التعليم والتدريب للطلاب والأطباء في تخصصات الطب المختلفة وكذا المجالات العلاجية والبحثية. يأتي ذلك في إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تبادل الخبرات العلمية بين القوات المسلحة والجامعات المصرية وتحقيق أقصى درجات التعاون المثمر في مجالات البحث العلمي وتقديم الخدمات الطبية والتعليم الطبي المتميز.

ويهدف البروتوكول إلى توفير فرص تدريب متميزة لطلاب كلية الطب بالجامعة بعدد من مستشفيات القوات المسلحة مما يسهم في تخريج أجيال متميزة من شباب الأطباء. كما تم الاتفاق على تنظيم دورات تدريبية معتمدة دوليا ومحليا لتدريب الكوادر الطبية من كلا الطرفين في مختلف التخصصات الطبية، وكذلك التنسيق والاستفادة المشتركة من الخبراء الأجانب عند زيارة أي من الطرفين، فضلا عن عقد المؤتمرات العلمية وورش العمل التخصصية في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى التعاون بين الطرفين في مجال تقديم القوافل الطبية المشتركة.

يأتي ذلك انطلاقا من دور القوات المسلحة في تهيئة فرص أكبر للتعاون مع المؤسسات البحثية وكليات الطب بالجامعات المصرية للارتقاء بمستوى المنظومة الصحية في مصر بما ينعكس آثاره على تقديم خدمة طبية فائقة للمجتمع المصري.